14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
الاثنين - 2 مارس 2026 م- العدد 18093
www.14october.com

مجلس الوزراء يوافق على مشروع الموازنة للسنة المالية 2026م

رئيس الوزراء: إقرار الموازنة يعكس عودة الدولة إلى ممارسة أحد أهم اختصاصاتها السيادية

عدن / سبأ :

وافق مجلس الـوزراء، في اجتماعه امس بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، على مشروع الموازنة للسنة المالية 2026م، المرفوع من اللجنة العليا للموازنات، بناءً على العرض المقدم من وزارة المالية .

كما وافق على مشاريع موازنات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة والوحدات الاقتصادية للسنة المالية 2026م، وكلف وزير الشؤون القانونية بالتنسيق مع وزير المالية استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

وفوض المجلس وزارة المالية بمعالجة الفروقات المالية للنفقات الحكومية بالنقد الأجنبي، وإعادة النظر في سقوف واولويات النفقات بما يحقق المواءمة بين تدفق الموارد وحدود الانفاق والحد من عجز الموازنة.

واستوعب مشروع الموازنة للسنة المالية 2026م، الأولويات الوطنية بما يتناسب مع الموارد المتاحة، ويمكن الحكومة من القيام بواجباتها والوفاء بأهم التزاماتها وفي مقدمتها انتظام صرف المرتبات والأجور للقطاعين الإداري والعسكري وتمويل الخدمات الأساسية ودعم الحماية الاجتماعية.

ويهدف مشروع الموازنة الى تحقيق الاستدامة والاستقرار المالي، والتعبئة الكفؤة للإيرادات العامة وتعزيز كفاءة تخصيص الموارد وتوجيهها نحو الأولويات الوطنية وتعزيز التعافي الاقتصادي.

واعتبر دولة رئيس الـوزراء وزير الخارجية، في كلمته امام المجلس، هذا الاجتماع محطة مهمة من محطات استعادة انتظام مؤسسات الدولة، وذلك بمناقشة واقرار مشروع الموازنة العامة للسنة المالية 2026، للمرة الأولى منذ سنوات، والتي توقفت فيها أدوات التخطيط المالي المنتظم بفعل ظروف الحرب وتعقيدات المرحلة الاستثنائية التي مر بها اليمن.

وأكد أن إقرار الموازنة لا يمثل مجرد إجراء مالي دوري، بل يعكس عودة الدولة إلى ممارسة أحد أهم اختصاصاتها السيادية، والمتمثل في التخطيط الرشيد للموارد العامة، وتحديد أولويات الإنفاق وفق رؤية وطنية مسؤولة، تستند إلى مبادئ الانضباط والشفافية، بعيداً عن منطق الطوارئ وإدارة الأزمات اليومية.. مشيراً الى ان المرحلة السابقة فرضت إدارة الضرورة، أما اليوم فإن المسؤولية تقتضي الانتقال التدريجي إلى إدارة الدولة بمنهج مؤسسي واضح، يقوم على التخطيط، وتحديد الأهداف، وقياس الأداء، وربط الإنفاق العام بأولويات المواطن واحتياجاته الأساسية.

وأشار الدكتور الزنداني الى ان هذه الموازنة، وإن كانت محكومة بواقع اقتصادي صعب وموارد محدودة فقد أعدت على أسس واقعية تأخذ في الاعتبار الإمكانات المتاحة وتسعى الى تحقيق التوازن بين الالتزامات الضرورية للدولة وبين متطلبات الاستقرار المالي والنقدي.. لافتاً الى ان الحكومة حددت جملة من الأولويات الواضحة في هذه المرحلة، في مقدمتها انتظام صرف الرواتب والأجور باعتباره التزاما قانونيا واخلاقيا تجاه موظفي الدولة وأسرهم، وتحسين مستوى الخدمات الأساسية باعتبارها جوهر العلاقة بين الدولة والمجتمع، الى جانب دعم جهود البنك المركزي في تعزيز الاستقرار النقدي وحماية العملة الوطنية والحد من التضخم بما يحفظ القدرة الشرائية للمواطنين.

وأكد ان الانضباط المالي سيكون قاعدة حاكمة في عمل الحكومة، ولن يكون هناك إنفاق خارج إطار الموازنة المعتمدة، كما لن يسمح باي ازدواج او تجاوز للإجراءات القانونية المنظمة للمال العام وستفعل أدوات الرقابة والمحاسبة بما يعزز الثقة بمؤسسات الدولة.

وأوضح الدكتور الزنداني أن هذه الموازنة تمثل خطوة أولى ضمن مسار إصلاحي أوسع، يشمل تحديث النظام المالي، وتطوير الإدارة الضريبية والجمركية، وتحسين كفاءة التحصيل، وترشيد النفقات، وتعزيز الشفافية، وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص بما يدعم النمو ويوفر فرص العمل.. مؤكداً أن انتظام الموازنة العامة يمثل رسالة طمأنة مهمة للمؤسسات المالية الدولية وشركاء اليمن الإقليميين والدوليين، بأن الحكومة تمضي في مسار إصلاحي جاد، قائم على المسؤولية والانضباط، وليس على المعالجات المؤقتة.

وأعرب دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية عن التقدير العميق للدعم الأخوي الصادق والسخي من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، الـذي أسهم بصورة مباشرة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي في هذه المرحلة الدقيقة.. مثمناً الإعلان الأخير عن تقديم دعم جديد بمبلغ مليار وثلاثمائة مليون ريال سعودي لتمويل الرواتب والمساهمة في تغطية عجز الموازنة.. وقال « إن هذا الدعم يجسد عمق العلاقات الأخوية والمصير المشترك بين البلدين، ويعكس التزاما راسخا بمساندة الشعب اليمني وتعزيز قدرة مؤسسات الدولة على الوفاء بالتزاماتها الأساسية وترسيخ مقومات الاستقرار الاقتصادي».

وشدد الدكتور الزنداني على إن الحكومة، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية وحرصها على استدامة التعافي، ستواصل العمل خلال المرحلة المقبلة على تعزيز الاعتماد على الموارد المتاحة، وتنفيذ الإصلاحات المالية والإدارية المقرّة، وتوسيع القاعدة الإيرادية للدولة، بما يحقق تدريجيا قدرة أكبر على تغطية التزاماتها تجاه المواطنين بصورة منتظمة ومنضبطة، وبما يعزز الشراكة القائمة مع الأشقاء ويجعلها أكثر فاعلية واستدامة في خدمة أهداف الاستقرار والتنمية.

وأكد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، في ختام كلمته، أن إقرار الموازنة هو بداية الطريق، أما معيار النجاح الحقيقي فسيكون في حسن التنفيذ، والالتزام الصارم بما ورد فيها من تقديرات وأولويات، والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز ما تم الالتزام به امام الشعب اليمني.. مشيراً الى ان الشعب اليمني يستحق دولة منظمة، ومؤسسات منتظمة، وخدمات مستقرة، واقتصاداً يتعافى بثبات.. وقال « ما نقوم به اليوم هو خطوة مسؤولة على طريق طويل، لكنه الطريق الصحيح نحو استعادة الاستقرار وتعزيز الثقة وبناء مستقبل أكثر انتظاما».

وتابع مجلس الـوزراء المستجدات الإقليمية المتسارعة، وفي مقدمتها التصعيد العسكري الخطير في المنطقة، بما في ذلك الاعتداءات الإيرانية على سيادة عدد من الـدول الشقيقة، في اعقاب الضربات الأميركية، الإسرائيلية على مواقع للنظام الايراني، وانعكاساتها على الامن والسلم الوطني، والإقليمي، والدولي.

وجدد المجلس إدانة الاعتداءات التي تمس سيادة الدول الشقيقة، والتأكيد على التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية، ودول الإمارات العربية المتحدة، وقطر، والكويت، ومملكة البحرين وسلطنة عمان، والمملكة الأردنية الهاشمية، في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها.. محملا النظام الإيراني المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات من شأنها توسيع رقعة الصراع وزعزعة أمن المنطقة والعالم.

وحذر المجلس مليشيات الحوثي من الانخراط في أي مغامرات عسكرية والزج باليمن في صراعات إقليمية ودولية لا تخدم سوى أجندات خارجية، وتعرّض اليمن لمخاطر كارثية إضافية.. مؤكداً الرفض القاطع لاستخدام الأراضي اليمنية منصة لتهديد أمن الدول الشقيقة أو ممراً لصراعات بالوكالة عن النظام الإيراني.

كما أكد أن الحكومة ستعمل وبتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي، وبالتواصل مع الشركاء الإقليميين والدوليين، على اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية المصالح الوطنية العليا، وتعزيز مسار استعادة مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار، وعدم السماح بتحويل اليمن إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية، مشدداً على أن المرحلة تتطلب اصطفافا وطنيا مسؤولا، وتغليبا لمصلحة اليمن فوق كل اعتبار.

وجدد مجلس الوزراء التزام الحكومة باستكمال تنفيذ برنامج الإصلاحات المؤسسية والاقتصادية.. منوهاً بإقرار مشروع الموازنة للمرة الأولى منذ سنوات، باعتبارها أداة مركزية لترسيخ الانضباط المالي، وتعزيز الشفافية، وتوجيه الموارد نحو الأولويات الخدمية والمعيشية للمواطنين.

وأشاد المجلس بالدعم الأخوي الصادق من المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وما يمثله من ركيزة أساسية في دعم الاستقرار الاقتصادي وتمكين الحكومة من الإيفاء بالتزاماتها، وفي مقدمتها صرف رواتب موظفي الدولة وتحسين الخدمات الأساسية.

الشورى : العدوان الإيراني على الدول العربية تهديد مباشر لأمن واستقرار المنطقة

عدن / سبأ :

ادان مجلس الشورى، بأشد العبارات العدوان الـذي قامت به إيـران ضد المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر ومملكة البحرين، ودولة الكويت وجمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية.

واعتبر مجلس الشورى في بيان له، العدوان الايراني تصعيداً خطيراً وانتهاكا سافراً لسيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، وتهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة.

وأكـد المجلس تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية وسائر الدول العربية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها.. مشددًا على أن أمن الدول العربية كل لا يتجزأ، وأن استهداف أي دولة عربية هو استهداف للأمن القومي العربي برمّته.

كما حـذر المجلس مليشيات الحوثي من الاستمرار في الزج باليمن في صراعات إقليمية ودولية لا تخدم سوى أجندات خارجية..محملاً اياها المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات قد تترتب على انخراطها في هذا التصعيد، لما لذلك من آثار كارثية على الشعب اليمني ومستقبل الدولة اليمنية.

وجدد مجلس الشورى دعوته إلى تغليب صوت الحكمة، والالتزام بمسار السلام، والعمل على تحييد اليمن والمنطقة عن صراعات المحاور، بما يحفظ مصالح شعبه ويصون أمن المنطقة واستقرارها.

تنفيذي دارسعد يعقد الاجتماع الدوري الثاني للعام الحالي

عدن / خاص:

ترأس مدير عام مديرية دارسعد بالعاصمة عدن عبود ناجي حسين، أمس، اجتماع المكتب التنفيذي الثاني لهذا العام، والذي عقد بديوان السلطة المحلية في المديرية لمناقشة التقارير المقدمة من مكتبي السياحة وإدارة تنمية المرأة، ومناقشة الخطة الأمنية والاستعدادات التي تهدف إلى رفع الجهازية والتنسيق بين الأجهزة والوحدات الأمنية خلال شهر رمضان المبارك.

ورحـب عبود ناجي في مستهل الاجتماع، الذي ضم قائد المنطقة الأمنية السابعة، ومدراء المكاتب التنفيذية (أعضاء المكتب التنفيذي) بـدارسـعـد، حاثا إيـاهـم عـلى بـذل قصارى جهودهم وتحمل مسؤولياتهم، وإنجاز المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، مؤكدا أن الاجتماع يأتي لتقييم العمل خلال المرحلة الماضية، ومعرفة نقاط القوة والضعف، والسلبيات للعمل على تلافيها، والإيجابيات للبناء عليها خلال المرحلة القادمة، مشددا على ضرورة تقديم أفكار إبداعية من أجل الصالح العام، وكذا مضاعفة الجهود لإبراز الوجه الجمالي لمديرية دارسعد.

واستمع الاجتماع أيضا إلى التقرير المقدم من قبل مدير مكتب السياحة معمر عوض علي سالم، الذي ناقش من خلاله جملة من القضايا والأمور المتعلقة بمهام مكتب السياحة وما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، بالإضافة الى المشاكل والمعوقات التي تواجه المكتب مع تحديد الاحتياجات الضرورية التي من شأنها ان تسهم في تحسين جودة العمل خلال الفترة القادمة.

كما استمع الاجتماع إلى التقرير المقدم من قبل مدير مكتب إدارة تنمية المـرأة بدارسعد هيفاء فرج، الذي ناقشت من خلاله وبشكل مفصل عمليات الحصر ومستوى النشاط والتنسيق والعلاقة ما بين مكتب إدارة تنمية المـرأة والمنظمات الدولية والمحلية والجهات ذات العلاقة بـإشراف مباشر من قبل مدير عام المديرية، حيث استعرضت هيفاء فرج جملة من القضايا والأمـور المتعلقة بمهام مكتب تنمية المرأة، وما تم إنجازه خلال الفترة الماضية من انشطة وبرنامج ودورات تمكين للنساء، بالإضافة إلى المشاكل والمعوقات التي تواجه المكتب، مع وضع التوصيات والمقترحات الضرورية التي من شأنها أن تسهم في تحسين جودة العمل وتطويره خلال الفترة القادمة.

كما طالب مدير عام المديرية، خلال الاجتماع، بعض مـدراء المكاتب التنفيذية ومـن بينها مكتب الأمن والاوقاف والإنارة والصرف الصحي والكهرباء والاشغال العامة والطرق، بما فيه قسم العوائق ومزاولة المهن، بـضرورة إعداد وتقديم الخطط والتجهيزات اللازمة في تنظيم البرامج والأنشطة خلال شهر رمضان المبارك لمساعدة الأهالي في توفير مادة الغاز المنزلي، مع تأمين ومراقبة أسعار بيع السلع والمواد الغذائية ومراقبة الاسواق، ومضاعفة الجهود والعمل وفق خطة الأمنية خلال شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعليكم بالخير الوفير، والتي تهدف إلى رفع الجهازية، مؤكدا على أهمية التنسيق والتواصل بين جميع الأجهزة والوحدات الأمنية لتحقيق النجاح وضبط المخالفين والخارجين عن القانون، وتفادي اي أخطاء لا سمح الله.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التحول الرقمي والابتكار تستعرض جاهزية الحدث الدولي المرتقب

عدن/خاص:

عقد الأسـتـاذ الدكتور الخضر ناصر لصور رئيس جامعة عدن، أمـس، اجتماعًا موسعًا في مكتبه بديوان رئاسة الجامعة، ضم الدكتور مـراد محمد النشمي مدير فرع الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية والمالية والمصرفية في اليمن، إلى جانب أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الـدولي الأول للتحول الرقمي والابتكار والتنمية المستدامة (DTISD2026)، وذلـك لمراجعة ما تحقق خـلال الفترة الماضية، وتقييم مستوى الجاهزية، ومناقشة التحديات القائمة ووضـع حلول عملية لتذليلها بما يضمن انسيابية أعمال اللجان التنظيمية والعلمية.

واستهل رئيس الجامعة اللقاء بالتأكيد على أن تنظيم هذا المؤتمر الـدولي بالشراكة مع الأكاديمية الـعـربـيـة يـمـثـل نـقـطـة تحول استراتيجية في دعم مسار التحول الرقمي، وتهيئة بيئة علمية متقدمة على المستوى الوطني، مرحبًا بهذا التعاون النوعي الذي يعكس رؤية الجامعة في الانفتاح على المؤسسات العلمية الرائدة.

وأوضح أن الجامعة تمضي بخطى واثقة نحو تطوير برامجها البحثية بما يتواكب مع متطلبات الابتكار الـرقـمـي، مـشـيرًا إلى أن المؤتمر يشكل منصة عالمية لتعزيز حضور الجامعة في قيادة المبادرات العلمية الداعمة للتنمية الوطنية، لافتا إلى أن التعاون مع منصات IEEE و Scopus يجسد مستوى الثقة الدولية التي تحظى بها الجامعة ويعكس القيمة العلمية لأبحاث علمائها وطلابها، داعيًا الباحثين إلى اغتنام فرصة المشاركة في هذا الحدث العلمي المؤثر.

من جانبه، أكد مدير فرع الأكاديمية العربية أن جامعة عدن تعد مؤسسة رائدة على مستوى الوطن والمنطقة، وأن الشراكة معها تمثل نموذجًا متقدمًا للتكامل بين الجامعات والمنظمات الأكاديمية المتخصصة عربيًا ودوليًا. وأوضح أن الأكاديمية ستسخر كامل إمكاناتها الفنية والإداريـة لإنجاح المؤتمر وتنفيذ برامجه وفق أعلى المعايير العالمية، مشيدًا بجهود اللجان التنظيمية والعلمية التي تعمل بوتيرة عالية لإعداد حدث علمي يناقش قضايا العصر ويستشرف مستقبل المعرفة.

بـدوره، قدم الدكتور عبدالقادر العبادي رئيس اللجنة العلمية، عرضًا تفصيليًا حول سير العمل، متناولا خطة المؤتمر العلمية والإجـرائـيـة والـجـداول الزمنية لاستقبال الأبحاث وآليات التحكيم والنشر عبر منصة IEEE Xplore المفهرسة ضمن Scopus، إضافة إلى آليات التواصل مع الجامعات العربية والـدولـيـة والمؤسسات البحثية لضمان مشاركة علمية واسعة تعكس مكانة المؤتمر وعمقه المـعـرفي، إلى جـانـب استعراض ترتيبات الرعاية وآليات التمويل.

كما ناقش الاجتماع نتائج اللقاء مع الدكتور أمين نعمان محمد القدسي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حيث جرى استعراض الجوانب الفنية والعلمية وتقارير اللجان والتحضيرات النهائية لانعقاد المؤتمر في يوليو القادم، برعاية كريمة من دولة رئيس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني. وتبرز أهمية هذا الحدث كونه الأول من نوعه دوليًا الذي تنظمه الجامعة بالشراكة مع الأكاديمية، ما يفتح آفاقًا واسعة أمام الباحثين والأكاديميين وطلاب الـدراسـات العليا للتفاعل مع مستجدات العالم الرقمي وتقديم حلول ابتكارية تسهم في بناء نماذج تنموية مستدامة وتعزز حضور الجامعات اليمنية في خارطة البحث العلمي الدولي عبر شراكات فاعلة مع المؤسسات العلمية المتقدمة.

وفي ختام اللقاء، وجهت الجامعة والأكاديمية دعـوة مفتوحة إلى الباحثين والأكاديميين والطلبة والمهتمين بالتقنية والابـتـكـار للمشاركة الفاعلة في هذا الحدث العلمي الـدولي الـذي يستوعب مختلف التخصصات والكليات، ويهدف إلى إحداث حراك أكاديمي نوعي يسهم في رسم ملامح مستقبل رقمي واعد، ونشر المعرفة العلمية في مجالات التحول الرقمي والابتكار والتنمية المستدامة، وتعزيز ثقافة البحث والـريـادة، وبناء شبكات تعاون بين مؤسسات التعليم العالي والقطاعين العام والخاص، وتمكين الباحثين من النشر في المنصات العلمية المحكمة، بما يدعم الإنتاج المعرفي ويعزز الأبحاث التطبيقية في مجالات التقنية والابتكار.

وتشمل محاور المؤتمر العلمية مجالات الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات، والتحول الرقمي في التعليم والإدارة والمالية، وريـادة الأعمال المستدامة، والاتصالات وإنترنت الأشياء والأمن السيبراني، وتكنولوجيا معلومات الأعمال.